الأمم المتحدة



Distr.: General
7 December 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أكتب إليكم بشأن استمرار الجهود التي يبذلها مبعوثي الخاص للمناطق المتأثرة بأعمال جيش الرب للمقاومة، رئيس موزامبيق سابقا، السيد جواكيم ألبيرتو شيسانو. ولعلكم تتذكرون أنه، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أبلغ سلفي أعضاء مجلس الأمن بقراره تعيين الرئيس السابق شيسانو مبعوثا خاصا للمناطق المتأثرة بأعمال جيش الرب للمقاومة ليضطلع بولاية واسعة النطاق ترمي إلى معالجة آثار أنشطة جيش الرب للمقاومة في المنطقة، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وشمال أوغندا (S/2006/930).

ومنذئذ، تسير عملية السلام بين حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة على نحو مطرد وما زالت تسير في المسار الصحيح بفضل جهود التيسير التي يبذلها مبعوثي الخاص، بتعاون وثيق مع وساطة حكومة جنوب السودان وبدعم سياسي من خمسة سفراء أفارقة (جمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا وكينيا وموزامبيق). وفي شهر حزيران/يونيه الأخير، توصلت الأطراف إلى اتفاق بشأن مبدأي المساءلة والمصالحة (البند ٣ من جدول أعمال محادثات السلام)، أجرت بعده حكومة أوغندا مشاورات على الصعيد الوطني بشأن طرائق تنفيذ الاتفاق. وبدأ جيش الرب للمقاومة حاليا عملية التشاور الخاصة به. ومؤخرا، زار وفد لجيش الرب للمقاومة كمبالا فوقع، مع حكومة أوغندا، التعديل الرابع لاتفاق وقف أعمال القتال الذي سيجري استعراضه في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

ومن المتوقع أن تستأنف الأطراف المحادثات بنهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ أو في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ومن المحتمل بعد ذلك أن تتواصل المحادثات على مدى السنة، حيث أنه ما زال يتعين مناقشة طرائق تنفيذ البند ٢ (الحلول الشاملة) والبند ٣

والبند ٤ (وقف إطلاق النار) والبند ٥ من جدول الأعمال (نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج).

ومع تجدد التزام الأطراف بعملية السلام، فإنه من المهم للغاية أن يواصل مبعوثي الخاص ما يبذله من مساعي حميدة في المنطقة. ويتلقى مبعوثي الخاص دعما كبيرا من فريق الأمم المتحدة القطري، بما في ذلك بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في السودان في تنفيذ الولاية التي يضطلع بها. وقمت مؤخرا بتعزيز هذا الدعم بإنشاء وحدة مؤقتة في جوبا، تقع داخل بعثة الأمم المتحدة في السودان، ومكتب اتصال مؤقت في كمبالا يعمل بمثابة مركز تنسيق خاص بأنشطته.

وشجعني البيان الصحفي لمجلس الأمن المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ الذي أعرب فيه الأعضاء عن أملهم في استمرار دور التيسير الذي يضطلع به السيد شيسانو. وسُررت بشكل خاص بالتأييد القوي الذي أعرب عنه أعضاء المجلس للأنشطة التي يقوم بها مبعوثي الخاص.

ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، مُولت بالكامل أنشطة التيسير التي يضطلع بها مبعوثي الخاص من خلال حسابي للنفقات الاستثنائية وغير المنظورة، إلا أنه لا يمكن تمديد هذا الاعتماد في الميزانية إلى ما بعد ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ومن المقرر حاليا أن تنتهي ولاية مكتب الاتصال التابع لمبعوثي الخاص في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ومن أجل السماح للسيد شيسانو بالاستمرار في دور التيسير التي يضطلع به، أود أن أقترح على مجلس الأمن تمديد ولاية مكتب الاتصال المؤقت ورفع مستوى المكتب إلى بعثة سياسية خاصة للمبعوث الخاص للمناطق المتأثرة بأعمال جيش الرب للمقاومة لمدة سنة واحدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وهذا سيمكن مبعوثي الخاص من المضي قدما بمحادثات السلام إلى أن تكتمل. وستخلف البعثة السياسية الخاصة المكتب المؤقت في الاضطلاع بولايته الحالية وستُنهي أنشطتها عند إنجاز عملية السلام.

وسيواصل المكتب القيام بالأنشطة التالية:

(أ) مساعدة المبعوث الخاص على تطوير علاقة قائمة على الثقة المتبادلة بين الأطراف وفي الوساطة وبناء ثقتها في العملية السياسية؛

(ب) مساعدة المبعوث الخاص على تنسيق الجهود التي تبذلها الأطراف والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني الإقليمية؛

(ج) متابعة محادثات السلام باسم المبعوث الخاص وتشجيع التوصل إلى اتفاق سلمي بين حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة؛

(د) تنسيق أنشطة السفراء/مقدمي الضمانات الأفارقة الخمسة لعملية السلام؛

(هـ) العمل بمثابة مركز تنسيق للأنشطة الإقليمية التي يضطلع بها المبعوث الخاص، بما في ذلك تنسيق ما يجري من أنشطة دولية دعما للمحادثات؛

(و) الاتصال بجميع أصحاب المصلحة في أوغندا وفي المنطقة؛

(ز) رصد التطورات السياسية والأمنية الداخلية والإقليمية في أوغندا وفي البلدان المجاورة وتحليلها؛

(ح) تنسيق أنشطة الوحدة في جوبا؛

(ط) مواصلة التشاور الوثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في السودان بشأن المسائل الأمنية والعسكرية المتعلقة بولاية المبعوث الخاص.

(توقيع) **بان** كي - مون